الخميس ١٢ ذو القعدة ١٣٨٨هـ
٣٠ يناير ١٩٦٩م

١٤ أكتوبر

الثمن ١٠ فلس
العدد ٣١١ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

صحيفة .. يومية .. سياسية

الرئيس قحطان الشعبى يواصل زيارته الرسمية للاتحاد السوفيتى ويلقى خطابا سياسيا هاما فى قصر الكرملين يوم امس التبرعات لصالح عمال البس المضربين بدأت امس

تبدأ اليوم في موسكو بقصر الكرملين الجلسة الثانية من المحادثات الرسمية بين الجانبين اليمنى الجنوبي والسوفيتي .

ويرأس الجانب اليمني في المحادثات الرئيس قحطان



محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ويرأس الجانب السوفيتي السيد بود جورني رئيس هيئة الرئاسة للمجلس الأعلى للاتحاد السوفيتى وكانت الجلسة الاولى من المحادثات الرسمية قد بدات امس وقد اشترك في هذه الجلسة من الجانب السوفيتي السيد بوليا نسكي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السوفيتى وتناولت المحادثات بين الجانبين العلاقات بين البلدين والمشاكل الدولية .

وكان الرئيس قحطان محمد الشعبي قد حضر امس مأدبة غذاء اقامها على شرفه السيد بود جورني رئيس هيئة الرئاسة للمجلس الاعلى للاتحاد السوفيتي كما قام في الساعة العاشره من صباح امس بتوقيت عدن وموسكو بزيارة لضريح لينين ووضع اكليلا من الزهور عليه ثم زار قبر الجندي المجهول ووضع عليه باقة من الزهور .

ويقيم اليوم الرئيس قحطان محمد الشعبي مأدبة غذاء على شرف هيئة الرئاسة وأعضاء الحكومة السوفيتية ويحضر في الرابعة مساء حفلة تعارف مع رؤساء البعثات الدبلوماسية في موسكو بدار الحفلات المقامة على تلال لينين . وفي الخامسة والربع مساء يزور الرئيس قحطان محمد الشعبي والوفد المرافق له معرض المنجزات الاقتصادي الوطنى في الاتحاد السوفيتي ، وتمثال رواد الفضاء ومحطة تلفزيون موسكو .

وفي المأدبة التى اقامها السيد بودجورني على شرف الرئيس قحطان تبادلا فيها الرئيسان الخطابات السياسية وقد القى الرئيس قحطان الشعبي خطابا سياسيا في هذه المأدبة التي اقيمت في قصر الكرملين تحدث فيه عن العلاقات المتينه التي تربط البلدين الشقيقين وعن نوايا السياسة العدوانية الاسرائيلية في الشرق الاوسط والاعتداءات الامريكية على فيتنام .

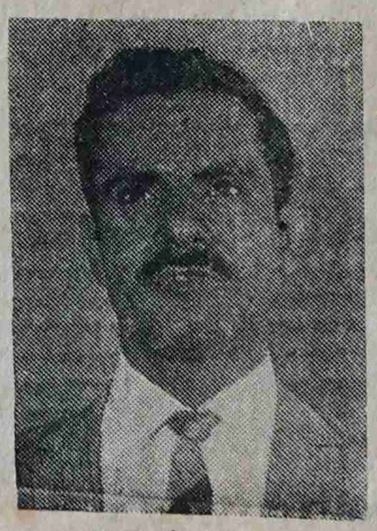
وشكر فيه شعوب وقادة الاتحاد السوفيتي على



الحفاوة والتقدير التي تلقاها الرئيس والوفد المرافق له اثناء هذه الزيارة وستتولى ١٤ اكتوبر نشر نص الخطاب الكامل يوم غد .

نائب رئيس الجمهورية يستقبل قنصل المانيا الديمقراطية

استقبل امس السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية بالنيابة السيد كارل فلكه قنصل عام المانيا الديمقراطية بدار الرئاسة .



وقد تمت المقابلة التى استغرقت ساعة بناء على طلب من القنصل الالمانى بمناسبة سفره الى دمشق لحضور مؤتمر الممثلين الدبلوماسيين لالمانيا الديمقراطيه في الدول العربية برئاسة فنزرت وزير خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية

وقد تناولت المقابلة القضايا العربية بشكل خاص .. وقد شرح السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي موقف جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية منها .

وقد قدم قنصل عام المانيا الديمقراطية دعوة رئيس مجلس وزراء المانيا الديمقراطية لحكومة جمهوريه اليمن الجنوبية الشعبية لحضور معرض لايبزج الدولي الذي يقام في اول مارس القادم وقد

عبد الناصر يقول حرب الايام الستة مقدمة لحرب لم تنتهى

افتتح امس الرئيس جمال عبدالناصر المؤتمر العام الرابع للاتحاد الدولي للعمال العرب .

وقد القى الرئيس عبدالناصر خطابا في افتتاح المؤتمر تحدث فيه عن الارضية الاصيلة التى يقف عليها العرب في الصراع العربى الاسرائيلي وهي في الواقع ارضية التناقض بين الامة العربية الراغبة في التحرر السياسي والاجتماعي وبين الاستعمار الراغب في السيطرة ومواصلة الاستغلال .

واعلن الرئيس عبدالناصر ان حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ هي في الحقيقة مقدمة حرب لم تنتهي حتى الآن وما زال خطرها يحيط بآفاق الشرق الاوسط

التبرعات لصالح العمال المضربين

بدأ امس عمال وموظفو نقابة التلغراف واللاسلكي يجمع التبرعات من مرتباتهم وذلك ضمن الحملة التي اعلنها الاتحاد العام للعمال يجمع التبرعات لصالح عمال النقابة العامة للميناء والمواصلات فرع البس والذين مازالوا يواصلون اضرابهم الذى بدأوه في الخامس من هذا الشهر في جميع أقسام شركة البس نتيجة لما اقدمت عليه الشركه من خفض مرتباتهم بنسبة ٢٥٪ دون التفاوض مسبقا مع النقابه .

وصرح الاخ محمد سالم عبدالله رئيس نقابة عمال التلغراف واللاسلكي بان نتيجة التبرعات قد برهنت على مدى دعم الطبقة العاملة لاجراءاتها العادلة في استخلاص حقوقها ، كما اكدت مدى قوتها وترابطها .

علاقات دبلوماسية بين ج . ي . ج . ش واندونيسيا



لا زال وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية برئاسة الأخ عبد الباري قاسم يلاقى كل حفاوة وتكريم على المستويين الرسمى والشعبي في زيارته لاقاليم اندونيسيا .

وكان الأخ عبد البارى قاسم قد قابل السيد آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا حيث تم الاتفاق مبدئيا على قيام علاقات دبلوماسية بدرجة سفارة بين البلدين الصديقين

شركة بي بي تتخذ خطوة انفرادية وتخفض ٥٠ في المئة من مرتبات عمالها
فالتكس تقوم بتنقيص ٣٤ عاملا من مجموع ٤٨ عاملا لديها

اصدر المجلس التنفيذي للنقابة العامة لعمال البترول بيانا شرح فيه طبيعة النزاع القائم بين النقابة وبين شركة بي بي عدن المحدودة وشركة كالتكس للزيت . جاء في البيان :-

يدخل النزاع في شركة البس أسبوعه الرابع والعمال يمضون في طريق الشرف والكرامة بصمود وايمان فائقين بجدين في هذا الصمود ارادتهم الجبارة التي لاتقهر والتي فشلت في اخضاعها وقهرها كل أساليب الأغراء والبطش والتعسف .

ان المعركة الدائرة اليوم ليست مع شركة البس فحسب ولكنها أيضاً مع كل قوى الاستغلال والاحتكار .

فلقد تبعت شركة البس في هذا الشهر شركة بي بي (عدن) المحدودة باتخاذ خطوة انفرادية ودون الرجوع الى النقابة بانزال منشور لعمالها يقضي بتخفيض ٥٠ ٪ من مهياتهم وذلك بالعمل شهر واحد والذهاب في اجازة غير مدفوعة شهرا اخرا على الرغم من ان العمال يعملون شهرين وينهبون في الشهر الثالث في اجازة غير مدفوعة .

كما قامت شركة كالتكس للزيت بارسار خطاب الى النقابة في هذا الاسبوع تطلب فيه قدومها على تخفيض ٣٤ عاملا وموظف من مجموع ٤٨ عامل وموظف ومسئول يعملون في الشركة بما في ذلك كبار موظفي الشركة .. وبهذا تضرب شركة كالتكس للزيت بعد شركة بي بي عدن اعلا رقم بالنسبة لتنقيص الايادى العاملة والذي تعدي ٧٥ ٪

واستطرد البيان ان قضية اخوتنا عمل البس هي اليوم قضية مصيرية واذا نجح رأس المال الاستغلالي الاحتكاري في تدمير الحركة العمالية في الميناء فسيكون ذلك حافزا له ليدمرها في البترول وفي كل النقابات وفي كل الحقول .

ورغم ظروف بلدنا الصعبة والحصار الاقتصادي ومؤامرات الامبريالية العالمية والرجعية العربية ومن يسير في ركبهم ضد شعبنا وحكومته الثورية فان شعبنا وفي طليعته الطبقة العاملة هي اليوم اقوى واصلب عود مما كانت عليه في الماضي ولن ينال منها احد مهما كانت قوته وجبروته .

وان قوتنا هذه مستمدة من ارادة وعزيمة عمالنا وشعبنا الجماعية فالمعركة وطنية ونقابية .

وقال بيان المجلس التنفيذي للنقابة العامة لعمال البترول .

اننا مطالبون بان نثبت لعمال شركة البس وكل القوى التي تالبت لقهرهم اننا نقف معهم واننا نضع كل امكانياتنا تحت تصرفهم .. وهذا ابسط شيء نقدمه لهؤلاء الاخوة الابطال .. الذين كانوا دائماً للسباقين الى نصرة عمال البترول خلال الصراع المرير الذي واجهوا به شركات البترول وعلينا أن نقدم لهم العون المادي بكل سخاء شعوراً منا بوحدة المصير وتنفيذاً والتزاماً بمقررات المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال الجمهورية والقاضي بالتبرع بمبلغ دينار واحد من كل موظف وخمسماة فلس من كل عامل ابتداءاً من هذا الشهر وحتى يفهم أعدائنا مدى قوتنا وتضامننا الاصيل .

واننا إذ نهيب بكل العمال أن يستجيبوا لهذا النداء حتى تظل ارادة العمال صلبة متماسكة .. فسنظل أوفياء لعمال البس وعمالنا في شركة بي بي عدن وكالتكس مهما كلفنا الأمر حتى يكتب لهم النصر في معركتهم الخالدة معركة الشرف والكرامة .. وتلحق الهزيمة والخزى والعار باعداء الحركة العمالية .. أعداء شعبنا العظيم ووطننا الحبيب .

وستظل ارادة عمالنا في شركة البس والبترول فوق ارادة قوى الاحتكار .

●

الطلبة العرب بالمانيا الديمقراطية

نال حوالي ١٧٠ شابا عربيا من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق واليمن والجزائر أجازة معهد هردر لجامعة كارل ماركس في لايبزج الذي يعدهم للدراسة وأعمال البحث بمختلف الجامعات والكليات بألمانيا الديمقراطية .

ويقوم الآن ثلاثون من طلبة الدراسات العليا من الجمهورية العربية المتحدة بالاستعداد لمرحلة جديدة من الدراسة بالمانيا الديمقراطية أغلبهم في العلوم التكنولوجية والزراعية .

ومن المتوقع أن يلتحق عشرون باحثا جديدا من الجمهورية العربية بمعهد « هردر » في الاسابيع القليلة القادمة .

وقد بلغ عدد طلبه الجمهورية المتحدة الذين تم اعدادهم في معهد هردر في السنوات العشر الماضية طبقا للاتفاقيات الحكومية بين البلدين حوالي ٣٠٠ طالب .

كما يعكف على دراسة اللغة الألمانية في هذا المعهد آخرون من طلبة الدراسات العليا من سيبدأون في الخريف القادم الدراسة بالجامعات والمعاهد التكنيكية أو أعداد ابحاثهم .

(ا . د . ن)

مهرجان نادي التضامن

يقيم نادي التضامن الرياضي مهرجانا اجتماعيا خيريا في مسبح خليج حقات ـ كريتر عدن في اول يناير القادم ويستمر حتى السابع منه وسيعرض في هذا المهرجان برامج مهنية ومعارض تجارية وحفلات موسيقية وجوائز متعددة ثمينة باليانصيب التي سوف تكسب بها الجوائز الثمينة سعر تذكرة الدخول ٥٠ فلسا فقط .

مباراة كبرى

تقام على ملعب الشهيد حامد الشيخ بالشيخ عثمان مباراة كبرى بين فريق الفيحاء الرياضي وفريق الشباب الرياضي يوم الخميس ٣٠ يناير .

تعزية

تهني كل من عائلة عبدالرحمن حيدري ومحمد زغير وعائلة عبده سعد وعائلة قايد الصبري والشاذلي الطفل وهاج غازي سعيد كليب بمناسبة عيد ميلاده الثاني الف مبروك وعقبال مئة سنة .

الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل تصعد بلاغاً عسكرياً

يواصل ابطال جيش التحرير الشعبي التابعين للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل تصعيد نضالهم وكفاحهم المسلح ضد الاحتلال الاجنبي لبلادهم وذلك بانزال ضرباتهم العنيفة ضد الوجود البريطاني وعملائهم في المنطقة .. ففي بلاغ عسكري صادر من مكتب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل في عدن جاء فيه .

في ١٩٦٩/١/١٩ م وفي تمام الساعة الوحدة والنصف وصلت سفينة للعدو محملة بجنود وحاولت أنزال قواتها في قرية (ضلكوت) التي تبعد حوالي ميلين عن حدود جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الا أن وحداتنا هناك تصدت لها وأطلقت نيران كثيفة من الاسلحة الخفيفة والثقيلة مما جعل العدو يحاول الفرار .. الا أن نيران وحداتنا لم تترك له مجالا للانسحاب فأتصلت سفينة العدو مستنجدة بسلاح الجو البريطاني في قاعدة صلالة فوصلت أحدى طائرات العدو الى مكان المعركة وقامت بقصف المنطقة بالرشاشات والقنابل وأستمرت المعركة مدة ساعتين .. وقد كانت خسائر العدو أصابة الطائرة أصابات بالغة ثم ارغامها على الفرار ويحتمل سقوطها في البحر ..

خسائر العدو من المشاة بحوالي ثلاثين جندي بين قتيل وجريح ، وأصابة السفينة .. وشوهد الدخان يتصاعد منها ، وقد سيطرت قواتنا على الموقف وأحبطت محاولة الانزال .

وأختتم المكتب بيانه قائلا :

أن سلطات الاستعمار البريطاني بعد أن فشلت في المواجهة العادية مع جيش التحرير فقد قامت بالقصف بواسطة سلاحها الجوي ومدفعيتها الطويلة المدى على المواشي الموجودة في منطقة شعبول ، وأن هذه الأساليب هي أخر ما يستطيع الاستعمار البريطاني أن يحققه في المنطقة .

عاش نضال جماهيرنا الكادحة في الخليج العربي المحتل ..

●

أنباء متفرقة

أراضي جديدة تستولي عليها إسرائيل

أستولت اسرائيل على أراضي تابعة للاتحاد اللوتري العالمي لاستخدامها في الأغراض العسكرية وذلك في الجزء المحتل من القدس . جاء ذلك في نبأ ورد في نشرة يصدرها الاتحاد المذكور في جنيف .

وجاء في النشرة أيضاً .. بأن الاراضي المذكورة تابعة لمستشفى يديرها الاتحاد في القدس تحت اشراف الامم المتحدة لرعاية اللاجئين العرب وهي جزء من المنطقة المجردة من السلاح حسب اتفاقية جبل سكوبس التي عقدت عام ١٩٤٨ .

مظاهرة ضد امريكا في فيينا

فيينا ٢٢ / ١ / ١٩٦٩ د.ن

سار مئات من المتظاهرين في أواخر الاسبوع الماضي أمام دار الأوبرا في فيينا احتجاجاً على الحرب العدوانية الامريكية على فيتنام . وقد حمل المتظاهرون علم جمهورية فيتنام الديمقراطية ولافتات يطالبون فيها بالاعتراف بفيتنام الديمقراطية ويجبهة تحرير فيتنام الجنوبية . وطالب المتظاهرون في مكبرات الصوت بأن تحذو الحكومة النمساوية حذو السويد وتعترف بفيتنام الديمقراطية .

تحذير سوفيتي لالمانيا الغربية

موسكو .. وجه « ليونيد سمياتين » المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي عقده هنا تحذيراً إلى المانيا الغربية من القيام باستفزازات جديدة في برلين الغربية . واشار الناطق إلى عزم بون على اجراء انتخابات رئيس جمهوريتها في برلين الغربية فقال : « ان القوى النازية الجديدة والعسكرية في المانيا الغربية إذا سارت على أعتبار برلين الغربية جزءاً من المانيا الغربية فانها ستتحمل كل المسئولية عن العواقب الناجمة من ذلك . ويحسن بالدوائر الحاكمة في المانيا الغربية أن تتخلى عن كافة المحاولات الرامية إلى تغيير الوضع القائم في أوربا »

●

رسالة الوهط

من محمد سعيد صلاح قردش

دور المرأة في المجتمع

للمرأة دور كبيرة في المجتمع في حياتنا اليومية فهي تصف المجتمع وعماد الاسرة السعيدة التي تنشىء الجيل الجديد الذي يعتمد عليه رقي الوطن وتدمقه .

والمرأة في منطقة الوهط بالمحافظة الثانية في عهد الثورة والجمهورية تلعب دوراً كبيراً فهي الى جانب مساهمتها الفعاله مع الرجل في انجاز المهمات العملية اليومية لايمانها المطلق بانه واجب حتمي عليها ان تؤديه في هذه المرحلة من بناء بلادنا وتطويره فانها أيضا وراء الابناء الصالحين والازواج القادرين ليرفعوا من شأن امتهم المجيدة والمرأة في منطقة الوهط عنوان ترابط الاسرة وسعادتها وتقدم أبنائها وزوجها الى الامام والاخذ باسباب النجاح .

والمرأة التي لاتمنح اولادها الحنان والحب والثقة بانفسهم وتربي فيهم الروح الوثابه والتسامح مع الاخرين وتغرس في نفوسهم الايمان الذين الذي يتوج أعمالهم وتهب لزوجها التقدير والحب والاحترام تدفعهم للاخذ باسباب رفعة الوطن والامة العربية فيدفع الزوج لبناء بيته ويعمل على اسعاد رفاهيه الاسرة .

هذه المرأة لاشك ناجحة في الحياة تعرف دورها على مسرح الحياة لأمجرد شاهده وتعرف أين طريق السعادة وتجعلها ترفرف على بيتها الصغير وامتها الكبيرة بالنشى الصالحين وفق الله المرأة في منطقة الوهط لسعادة مجتمعها

محمد سعيد صلاح قردش

تهنئة

يبعث كل من علي عبدالجليل، وعبدالرحمن محمد وأمين عبدالحق وتوفيق سعد تهانيهم الحارة إلى الاخ أحمد عبداللطيف بمناسبة عقد قرانه المبارك على كريمة الاخ محمد عبد الواحد .

فالف مبروك .

رجل الشارع يقول :-

اعداد مراد

يسافر هذه الايام الالاف من مواطنينا الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وكاجراء يكون مطلوبا منهم اخراج شهادة تطعيم ضد الجدرى وغيره ونتساءل لماذا الاتعطي التسهيلات اللازمة لهؤلاء في عدة مناطق مختلفة بدلا من منطقة واحدة التواهي . متى يسهل العمل دون حدوث ازدحام البشر الذي لايطاق .. لنا أمل .

ازدحام شارع الشهداء

الحقيقة انك اذا مريت بشارع الشهداء (الطويل) سابقا في كريتر تلقى ازدحام سيارات الاجره وايضا سيارات النقل الكبيره ولكن قدتصبرعن هذا وتسكت ولكن الشي الغريب انك ترى احد رجال المرور وهو يتكلم الى احد سائقي السيارات او ترى سيارة الامن نفسها وسائقها يتكلم مع سائق سياره اخرى مالعمل ماعلى السيارات الا ان تنتظر . وهكذا يخلق هذا الازدحام اليومي دون حل .. الى متى ؟؟

عمال البس الابطال

اليوم يصمد عمال البس صمود الجبال الشماء دون ان يتزحزحوا ابدا رغم كل القوى العميله ورغم انف صاحبها ورغم كل الدسائس والاقاويل .

الى الامام ياعمالنا البواسل والله ونحن معكم .

برنامج الاذاعة اليوم

الفترة المسائية

الساعة

- / ٣ الافتتاح بالسلام الجمهوري ثم القرآن فالاستعراض .
١٠ / ٣ المجلة الناطقه .
٢٠ / ٣ أغنية مختارة .
٣٠ / ٣ الاخبار .
٤٥ / ٣ التعليق واغنية مناسبة
٥٥ / ٣ مع البرنامج الوزاري .
- / ٤ من الميثاق
١٠ / ٤ أغاني .
٣٠ / ٤ عدن تقول
٤٥ / ٤ أغاني
- / ٥ مع الاصلاح الزراعي
١٠ / ٥ أغاني
٣٠ / ٥ الاخبار .
٤٥ / ٥ التعليق .
٥٥ / ٥ تحيه وبعد
- / ٦ مايطلبه المستمعون
- / ٧ موجز الانباء .
٠٥ / ٧ أقوال الصحف العربية
١٥ / ٧ أغاني .
٣٠ / ٧ أخواننا في المهجر
٤٥ / ٨ حديث ديني
- / ٨ الاخبار
١٥ / ٨ التعليق واغنية مناسبة .
٣٠ / ٨ رسالة من الريف
- / ٩ مع فيروز
٤٥ / ٩ سهرة الاسبوع (برنامج تلفزيوني حي) ينقل من التلفزيون
موجز الانباء

القران الكريم من المصحف المرتل

الختام بالسلام الجمهوري .

برامج التلفزيون اليوم

الساعة

٣٠ / ٦ الافتتاح والقران الكريم والاستعراض .
٣٦ / ٦ مسلسل عربي دنيا الاطفال حي
- / ٧ الصحافة العالمية .
١٥ / ٧ تمثيليات مختارة .
٤٥ / ٧ اغاني
- / ٨ ديك فان دايك .
٣٠ / ٨ الاخبار والاستعراض .
٤٥ / ٨ المصارعة .
٤٥ / ٩ سهرة الاسبوع « حي »
الختام بموجز الاخبار .



شارك الملايين في الاستمتاع بتدخين

ROTHMANS KING SIZE

هذه هي السيجارة التي حولت العالم إلى تدخين سجاير كنج سايز فلتر. تباع في ١٦٠ قطرا. على ظهر البواخر في البحار السبعة. في أكثر من ١٠٠ خط جوي رئيسي. بطولها الإضافي والفلتر الدقيق وأحسن ما يمكن شراؤه من تبغ، تقدم لك روثمان نعومة وإشباعا لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى.

روثمان - أعظم إسم في عالم السجاير

WORLD COPYRIGHT

نقد

فيلم (اغرب زوجين) والطعن في القومية العربية

الفيلم الذي يعرض الان في سينما شهناز واسمه « اغرب زوجين » ويقوم ببطولته روك هدسون وجينا لولو برجيدا هو واحد من الافلام التي تقدمها السينما الامريكية بقصد خدمة خط ساسي وايدلوجي معين يتمثل في اما الميل والطعن في قومية شعوب البلدان النامية أو الطعن في تاريخها أو ثقافتها العامة أو نضالها الوطني .. وقد قدمت السينما الامريكية طوال العشر سنوات الماضية عشرات الافلام من هذا النوع كان اهمها بالفعل « باشا امريكاني » في الشرق الاوسط « والفجر الدامي » والدكتور « زيفاجو » « ورحلة خطرة » الى الكونجو « ومشرب الشاي في ضوء القمر » ؛ وغداً الاحد » وغيرها وغيرها .. والسينما في العصر الحديث لم تعد اداة ترفيه بل اصبحت اداة تثقيف مباشرة للجماهير .. والفيلم « اغرب زوجين » الذي يقوم ببطولته روك هدسون وجينا لولو برجيدا » بالرغم انه تضمن صراعاً بين عقليتين ، عقلية تؤمن بالثقافة والفن الرفيعين تمثلهما جينا لولو ذات الانتماء الايطالي ، وعقلية متخلفة لا تعرف حتى عطر الثقافة والفن ، هي عقلية روك هدسون الامريكي الذي جاء الى لندن ليدير فرعاً لشركة البترول الدولية .. الى هنا فالفيلم طبيعي ليس فيه شيئاً مفتعلا .. الامريكيون دائما جهلة لايعرفون شيئاً خارج بلادهم وهذه حقيقة لامبالغة فيه .. فالشعب الامريكي ليس له تكوين حضاري ضارب الجذور في التاريخ مثل الشعب الانجليزي أو الشعب الايطالي .. ولكن لو تبقى المسألة عند هذا الحد لاصبحت القضية معقولة لانه من الممكن ان يكتسب أي شعب ثقافة أي شعب آخر .. لكن ان تصل المسألة الى ان يعتقد الامريكيون ان الشعوب الاخرى هي ايضاً مثلهم في الجهل فهذا ما لا يقبله أو يصدقه أحد .. فالشعب الايطالي والشعب اليوناني شعباً ذوا جذور حضارية تمثلت في الفن وطريقة المعيشة باكمل ما يمكن .

والفيلم « اغرب زوجين » الذي يعرض الان في شهناز لا يريد ان يكتفي بتصوير الصراع بين عقليتين احدهما تؤمن بالثقافة والفن وتقدسهما والاخرى ليس لها هم سوى ان يحصل الزوج الامريكي في الخارج على زوجة مثالية ترضي مدير الزوج عندما يأتي الى زيارة احدى فروع الشركة .. لا يريد ان يقتصر على ذلك ولو اقتصر على ذلك لكان الفيلم من النوع الجيد الذي سبق ان قدمت السينما الامريكية نوعاً من هذه الافلام الجيدة مثل فيلم « الحي الغربي » الذي مثل حياة الشعب البروتوركي في نيويورك وامكانية استمراره بقيمة وتقاليده دون ان يذوب في شكل الحياة المزيف داخل تل العاصمة .. لو اقتصر فيلم « اغرب زوجين » على ذلك لكان فعلا من الافلام الجيدة والقريب الى الواقعية جداً .. لكن المسألة اختلفت ، لانه كما يبدو من المخرج انه لا يريد ان يقول ذلك اساساً وانما يريد ان ينفذ الى نقطة هامة وهي في تقديري التي قام عليها بناء الفيلم .. فمستر « هارسون » روك هدسون يذهب الى احدى البلدان العربية ولتكن الكويت أو احدى امارات الخليج العربي ليوقع عقد التنقيب عن البترول ويقيم له الامراء مأدبة عشاء ثم يعرض وثيقة العقد عن التنقيب اثناء المأدبة .. الامير غير مهتم بهذه القضايا وانما مهتم بشيئين اساسيين ، الاول نوع الاكل والثاني الجنس .. وأي نوع من الجنس .. الشذوذ ؟! ومع من مع هذا الامريكي الذي ينقب عن البترول .. ومن الذي يقوم بذلك العرب ؟؟

يريد الفيلم ان يقول للمتفرج ذلك ويصر المخرج على تجسيد هذه القضية في حالتين ، الاولى اثناء العشاء ، الامير العربي يهمس في اذن الامريكي بكلمات غير مفهومه ولكن حركات يديه تعطي الدلالة التي يريد الفيلم ان يخرج المتفرج بها ، والحالة الثانية تتجسد في الحوار بين هارسون « روك هدسون » وجينا في المطاردة بالتاكسيات وينتقل هذا الحوار الى موظف السنترال العمومي الذي يتابع حركة المرور من مكتبه عن طريق التلفون .. وينقل سائقي التاكسي هذا الحوار لجينا ويستمع موظف السنترال لهذا الحوار ثم تثير جملة اننى مصر على انجاب طفل انتباه سائق التاكسي وموظف السنترال وينعلان بالحوار ويصبحان طرفا فيه .. يقول هارسون « روك هدسون » لقد حدثت لي عملية في الشرق الاوسط .. فتشير هذه الجملة الاستغراب اكثر عند السائق والموظف . يعلق الموظف على هذه الجملة هل هو لورانس العرب » وهنا يكمن الهدف من الفيلم الى جانب التعريض بسياسة التعايش السلمي بطريقة سريعة .

وكثير من المتفرجين قد لا يعرفون قصة « لورانس العرب » لا نريد ان نطيل في تفاصيلها فهو رجل مخابرات بريطانية وما حدث له في بلادنا ليس لنا دخل فيه وانما ما حدث شيء بين لورانس والقائد التركي في فلسطين ونحن لسنا مسئولين عن قيم وسلوك الاتراك الذين كانوا يستعمرون شعبنا العربي .

وشيء اخر اريد ان اقوله للجنة التي تشكلت لمراقبة الافلام هل عرض عليها هذا الفيلم وما رأيها فيه وشيء اخر اريد ان اقوله للجنة المؤقرة انني اعرف منها واحدا على قدر من الثقافة يجب الا تفوت عليه مثل هذه الامور وهو والاخ جمال الخطيب .

ان بعض الكلمات الصغيرة تلقى تتخلل بعض الافلام او بعض الروايات او بعض المسرحيات يعمد المخرج في الفيلم الى وضعها او الكاتب الروائي الى سردها بهدف خدمة غرض ولاتوضع عبثا مطلقا .. ومعظم المخرجين للافلام لايعبثون وانما يعون مايقدمونه للجمهور ويجب ان نكون اوعى منهم .

— أمين —

●

استراتيجية للشعوب الصغيرة في مواجهة استراتيجية الامبريالية الامريكية

بقلم : كيم ال سونج

وبهذه الوسيلة يسعون لتسريب ايدلوجيتهم وثقافتهم الرجعية للعمل على تدهور الشعب ايدلوجيا ، وتعويق النمو الاقتصادي وهكذا ينسفون تلك البلدان من الداخل . ان الامبرياليين يمارسون التخريب والمؤامرات الهدامة لسلخ البلدان حديثة الاستقلال من الجبهة المادية للامبريالية ، واحدة بعد واحدة .

وبينما يلجأون الى القوة السافرة فانهم يتسللون الى البلدان حديثة الاستقلال من « المعونات » التي يقدمونها كطعم ، ويتدخلون في الشئون الداخلية لهذه البلدان . ان الامبرياليين الامريكيين ، بالاضافة الى ذلك يستنهضون الجناح اليميني الرجعي ويحرضونه ضد القوى التقدمية ، ويسعون لحرف بعض البلدان حديثة الاستقلال الى طريق الثورة المضادة .

وباختصار فاه الامبرياليين الامريكيين ، يلوحون بغصن زيتون في احدى اليدين ، وبسهم في اليد الاخرى ، يناورون لابتلاع البلدان الثورية واحدة بعد الاخرى عن طريق العدوان المسلح ، وتخريب البلدان الضعيفة ايدلوجيا بواسطة العدوان الايديولوجي والثقافي ، جامعين بين الابتزاز النووي و « التسلل السلمي » وبين القمع من ناحية والتهدئة والخداع من ناحية اخرى .

ان شعوب العالم باسره يجب أن تكون على درجة عالية من اليقظة ضد هذه المؤامرات والمناورات التي تستخدمها الامبريالية الامريكية . كما ينبغي عليها ان تكون على اتم استعداد لمواجهة العدوان المحتمل من جانب العدو في كل صوره .

استراتيجية للشعوب الصغيرة

ومن اجل تنمية النضال بقوة ضد الامبريالية ، وضد الولايات المتحدة فانه من المهم لحم الوحدة النضالية الى اقصى حد بين كل المناطق ، وبين كل البلدان ، والشعوب ، والاحزاب وكل القوى المعارضة للامبريالية .

ان النضالات الثورية لشعوب اسيا ، وافريقيا ، وامريكا اللاتينية تسير جنبا الى جنب ، مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض وذلك لوحدة رغباتها وامانيها . فحينما تئن امريكا اللاتينية تحت وطأت النير الامبريالي ، فان شعوب اسيا وافريقيا لايمكن ان تعيش في سلام ، وحينما تنهار الامبريالية الامريكية في مناطق اسيوية وافريقية فان ذلك ايضا يخلق مرحلة مواتية لحركة التحرر الوطني لشعوب امريكا اللاتينية . ان الوحدة النضالية ، والعلاقات الوثيقة بين شعوب اسيا ، وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ستضاعف من قوة القوى الثورية المعادية للامبريالية ، والولايات المتحدة عدة مرات ، بل وعشرات المرات ، وستصبح قوة لاتقهر تستطيع ان تحبط بنجاح عدوان الامبرياليين والجبهة الرجعية العالمية المتحدة .

وعلى ذلك ، فانه على كل الشعوب في كل المناطق التي تتحصن فيها الامبريالية الامريكية ، أن تجمع قواها وتضرب بشدة .

وفي اسيا ، وافريقيا وامريكا اللاتينية ، هناك بلدان اشتراكية ، واخرى محايدة ، هناك بلدان كبرى ، واخرى صغيرة ، كل هذه البلدان ، فيما عدا الانظمة العميلة والدول التابعة للامبرياليين والولايات المتحدة ، ورغم الاختلافات بين الانظمة السياسية والأجتماعية للدول والاراء السياسية والمعتقدات الدينية ، فان شعوب بلدان هذه المناطق ، وباعتبارها اما مقهورة عانت من القمع والاستغلال الامبريالي والاستعماري لها اهداف واماني مشتركة في تحقيق الاستقلال الوطني والازدهار القومي ضد الامبريالي والاستعمار القديم والجديد .

إن اختلاف الانظمة السياسية والاجتماعية او الاراء السياسية والمعتقدات الدينية لايمكن باي حال من الاحوال ان يكون عقبة في طريق نضال مشترك ضد الامبريالية الامريكية .

يتبع